المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

الفضاء الحضري لبلدة الزبير في ديوان ابن لعبون (دراسة في تحليل المحتوى المكاني)

أحمد جارالله الجار الله
قسم التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل، الدمام، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: pro_ajj@hotmail.com

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل المفردات المكانية الواردة في ديوان الشاعر محمد بن لعبون، والكشف عن دلالاتها الجغرافية وعلاقتها بالبيئة المكانية لبلدة الزبير ومحيطها الإقليمي. وتعتمد الدراسة على منهج تحليل المحتوى المكاني لاستخراج المصطلحات المكانية من النصوص الشعرية، ثم تحليل توزيعها الكمي وتصنيفها ضمن عدد من الحقول الجغرافية التي تشمل الفضاء الحضري، والبيئة الصحراوية، وموارد المياه، ومسارات الحركة والتنقل. وقد اعتمدت الدراسة على الطبعة المحققة من ديوان ابن لعبون التي أعدها أبو عقيل الظاهري والصادرة عن مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي.

أسفر تحليل النصوص الشعرية عن استخراج (31) مصطلحًا مكانيًا وردت بإجمالي (125) تكرارًا داخل الديوان. وأظهرت نتائج التحليل الكمي سيادة المفردات المرتبطة بالفضاء الحضري لبلدة الزبير، مثل البيوت والأحياء والسكك والفضاءات الاجتماعية، مقارنة بالمفردات المرتبطة بالمجال الإقليمي أو الصحراوي مثل الروض والقاع والقفار. كما أظهرت النتائج حضورًا ملحوظًا للمفردات المرتبطة بمسارات الحركة والتنقل مثل الدرب والطريق، والتي تمثل حلقة وصل بين المجال الحضري للبلدة وفضاءات البادية المحيطة بها.

أما التحليل المكاني فقد كشف عن بنية مكانية متدرجة في النص الشعري تتمحور حول بلدة الزبير بوصفها مركزًا حضريًا، تتفرع منه عناصر النسيج العمراني للبلدة، ثم تمتد عبر مسارات الطرق إلى الفضاءات الصحراوية وموارد المياه في البادية المحيطة. وتشير هذه النتائج إلى أن شعر ابن لعبون يعكس تجربة مكانية ترتبط بدرجة كبيرة بالبيئة الحضرية للزبير مع امتدادها الإقليمي في البادية.

وتخلص الدراسة إلى أن النصوص الشعرية يمكن أن تمثل مصدرًا مهمًا لفهم الجغرافيا الثقافية والتاريخية للمنطقة عندما تُدرس باستخدام مناهج تحليلية تجمع بين الأدب والجغرافيا.

الكلمات المفتاحية: المكان في الشعر، ابن لعبون، الزبير، الجغرافيا الأدبية، تحليل المحتوى.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.71.2026.927

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

The Urban Space of the Town of Al-Zubayr in the Diwan of Ibn Laboun (A Study in Spatial Content Analysis)

Ahmed Jarallah Al-Jarallah
Department of Urban and Regional Planning, Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Dammam, Saudi Arabia
Email: pro_ajj@hotmail.com

ABSTRACT

This study analyzes the spatial vocabulary found in the poetry of Muhammad Ibn Laboon and explores its geographical significance in relation to the environment of Al-Zubair and its surrounding region. The research applies a spatial content analysis approach to extract spatial terms from the poetic texts, followed by quantitative and qualitative analyses to classify these terms into several geographical categories including urban space, desert landscape, water resources, and routes of movement. The study relies on the critical edition of Ibn Laboon's Diwan edited by Abu Aqil Al-Dhahiri and published by the Al-Babtain Central Library for Arabic Poetry.

The analysis identified 31 spatial terms appearing a total of 125 times in the poems. Quantitative results reveal a strong dominance of vocabulary related to the urban environment of Al-Zubair such as houses, neighborhoods, streets, and social spaces, compared with terms referring to the surrounding desert landscape such as rawḍ (meadow) and qā‘ (plain). References to routes of movement such as darb (path) and ṭarīq (road) also appear frequently, connecting the urban center with the surrounding desert spaces.

Spatial analysis further indicates a hierarchical geographical structure within the poems centered on the town of Al-Zubair as the primary urban space. From this center extend the elements of the town's urban fabric, followed by routes of movement leading toward desert landscapes and water locations. These findings suggest that Ibn Laboon's poetry reflects a spatial experience closely connected to the urban environment of Al-Zubair while maintaining links with its surrounding regional landscape.

The study concludes that poetic texts can serve as valuable sources for understanding the cultural and historical geography of a region when analyzed through interdisciplinary approaches combining literary analysis and geographical perspective.

Keywords: Place in poetry, Ibn Laboun, Al-Zubair, literary geography, content analysis.

 DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.71.2026.927

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

المقدمة

مثل المكان أحد المكونات الأساسية في تشكيل الخطاب الأدبي، إذ لا يقتصر دوره على كونه إطارًا جغرافيًا للأحداث، بل يتحول في كثير من النصوص الشعرية إلى عنصر بنيوي يسهم في بناء المعنى وتشكيل التجربة الجمالية للنص. ويظهر هذا البعد المكاني بوضوح في الشعر العربي عمومًا والشعر النبطي على وجه الخصوص، حيث تعكس الإشارات المكانية في النصوص الشعرية طبيعة البيئة الجغرافية والاجتماعية التي ينتمي إليها الشاعر.

ويُعد شعر محمد بن لعبون أحد أبرز نماذج الشعر النبطي في القرن التاسع عشر، حيث ارتبطت تجربته الشعرية ببيئة اجتماعية وجغرافية محددة كان من أبرز مراكزها بلدة الزبير التي مثلت آنذاك مركزًا حضريًا مهمًا في جنوب العراق، كما كانت نقطة التقاء لطرق القوافل ومسارات الحركة التي تربط بين العراق ونجد وشبه الجزيرة العربية. وقد انعكست هذه البيئة الجغرافية في شعره من خلال حضور عدد من المفردات المكانية التي تشير إلى عناصر عمرانية وطبيعية مختلفة مثل الأحياء والسكك والبيوت، إضافة إلى مفردات تصف عناصر البيئة الصحراوية مثل الروض والقاع والقفار، وكذلك مفردات تشير إلى مسارات الحركة والتنقل مثل الدروب والطرق.

ولا يقتصر حضور المكان في النص الشعري على الوظيفة الوصفية فحسب، بل يتجاوز ذلك ليصبح عنصرًا دلاليًا يسهم في تشكيل البنية الشعرية للنص. إذ تتحول المفردات المكانية إلى مؤشرات تكشف عن العلاقة بين الشاعر والمجال الجغرافي الذي يعيش فيه، كما تعكس طبيعة البيئة الاجتماعية والثقافية التي تشكلت فيها التجربة الشعرية.

وعلى الرغم من الأهمية التي يحظى بها المكان في تشكيل التجربة الشعرية، فإن الدراسات التي تناولت شعر ابن لعبون ركزت في معظمها على الجوانب الأدبية والتاريخية للنص الشعري، في حين لم يحظَ البعد المكاني في شعره بدراسة منهجية تعتمد على تحليل المفردات المكانية وتحليل توزيعها الكمي ودلالاتها الجغرافية.

ومن هنا تنبع أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى تحليل المفردات المكانية في ديوان ابن لعبون باستخدام منهج تحليل المحتوى المكاني، بهدف الكشف عن توزيعها الكمي وأنماطها الدلالية، وإبراز الدور المركزي لبلدة الزبير بوصفها الفضاء الحضري المهيمن في النص الشعري مقارنة بالمجال الإقليمي أو الصحراوي المحيط بها.

مشكلة البحث وتساؤلاته

تتميز النصوص الشعرية بقدرتها على عكس البيئة الجغرافية التي نشأت فيها، حيث يظهر المكان في الشعر من خلال مفردات لغوية تشير إلى عناصر طبيعية أو عمرانية أو طرق حركة وتنقل. ويُعد شعر محمد بن لعبون مثالًا واضحًا على هذا التفاعل بين الشعر والمكان، إذ تتضمن قصائده عددًا كبيرًا من المصطلحات المكانية المرتبطة ببيئة الزبير وباديتها.

وتكشف القراءة الأولية لديوان ابن لعبون عن حضور متكرر لمفردات تشير إلى عناصر جغرافية متنوعة، مثل مفردات العمران الحضري المرتبط بالبلدة، ومفردات التضاريس الصحراوية المرتبطة بالبادية، إضافة إلى مفردات تشير إلى موارد المياه ومسارات الحركة والتنقل. كما يظهر في بعض القصائد نوع من التسلسل المكاني الذي يعكس انتقالًا جغرافيًا من المجال الحضري إلى المجال الصحراوي.

ورغم هذا الحضور الواضح للمفردات المكانية في شعر ابن لعبون، فإن الدراسات السابقة التي تناولت شعره ركزت في الغالب على الجوانب الأدبية أو اللغوية أو التاريخية، في حين لم تُعالج هذه المفردات بوصفها مؤشرًا جغرافيًا يمكن من خلاله إعادة بناء المجال المكاني الذي يعكسه الشعر. كما لم تُدرس هذه المفردات من خلال تحليل كمي يكشف عن توزيعها وتكرارها داخل النص الشعري، أو من خلال تحليل نوعي يوضح دلالاتها الجغرافية.

ومن هنا تنبع مشكلة البحث في غياب دراسة منهجية للمصطلحات المكانية في ديوان ابن لعبون تكشف عن توزيعها الكمي ودلالاتها الجغرافية وإمكان إسقاطها على المجال المكاني لبلدة الزبير وباديتها.

وانطلاقًا من هذه المشكلة يسعى البحث للإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما المصطلحات المكانية الواردة في ديوان ابن لعبون المرتبطة ببيئة بلدة الزبير وباديتها؟
- ما توزيع هذه المصطلحات من حيث التكرار داخل النص الشعري؟
- ما الحقول الجغرافية التي يمكن تصنيف هذه المصطلحات ضمنها؟
- ما الدلالات المكانية التي تعكسها هذه المفردات في شعر ابن لعبون؟
- هل يمكن من خلال هذه المصطلحات إعادة بناء المجال الجغرافي لبلدة الزبير وباديتها كما يظهر في النص الشعري؟

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.71.2026.927

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

أهداف البحث وأهميته

أولًا: أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى دراسة البعد الجغرافي المكاني في شعر محمد بن لعبون من خلال تحليل المصطلحات المكانية الواردة في ديوانه، والكشف عن دلالاتها الجغرافية وعلاقتها ببيئة بلدة الزبير وباديتها. ويمكن تحديد أهداف البحث في النقاط الآتية:

1. استخراج المصطلحات المكانية الواردة في ديوان ابن لعبون باستخدام منهج تحليل المحتوى للنص الشعري.
2. تحليل التوزيع الكمي لهذه المصطلحات من خلال حساب تكرارها داخل القصائد.
3. تصنيف المصطلحات المكانية إلى حقول جغرافية مختلفة، مثل المجال الحضري، والمجال الصحراوي، وموارد المياه، ومسارات الحركة والتنقل.
4. تحليل الدلالات الجغرافية لهذه المصطلحات والكشف عن طبيعة المجال المكاني الذي تعكسه في شعر ابن لعبون.
5. إعادة بناء المجال الجغرافي المرتبط ببلدة الزبير وباديتها كما يظهر في النص الشعري.
6. إسقاط المصطلحات المكانية على خريطة جغرافية لبلدة الزبير ومحيطها، بهدف تمثيل المجال المكاني للشعر تمثيلًا بصريًا.

ثانيًا: أهمية البحث

تنبع أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب علمية وأدبية، من أبرزها:

1. الأهمية الأدبية

يسهم البحث في إبراز البعد المكاني في الشعر النبطي، ويوضح كيف يمكن للمفردات الشعرية أن تعكس البيئة الجغرافية التي نشأ فيها الشاعر.

2. الأهمية الجغرافية

يقدم البحث نموذجًا لتوظيف النصوص الأدبية في دراسة الجغرافيا التاريخية والثقافية، من خلال تحليل المفردات المكانية الواردة في الشعر.

3. الأهمية المنهجية

يوظف البحث منهج تحليل المحتوى الكمي والنوعي لدراسة النصوص الشعرية، وهو منهج يجمع بين الأدب والجغرافيا والدراسات المكانية.

4. الأهمية التاريخية

يسهم البحث في إلقاء الضوء على البيئة الجغرافية لبلدة الزبير وباديتها في القرن التاسع عشر كما تعكسها النصوص الشعرية.

5. الأهمية البحثية

يفتح البحث المجال أمام دراسات أخرى يمكن أن تتناول الجغرافيا المكانية في الشعر النبطي أو في نصوص أدبية أخرى في المنطقة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

حظي مفهوم المكان باهتمام متزايد في الدراسات الأدبية الحديثة، خاصة في إطار ما يعرف بالجغرافيا الأدبية التي تعنى بدراسة العلاقة بين النصوص الأدبية والفضاءات الجغرافية التي تتشكل فيها. ويرى باشلار أن المكان في النص الأدبي لا يمثل مجرد خلفية للأحداث، بل يشكل عنصرًا بنيويًا يسهم في تشكيل التجربة الشعورية والخيال الشعري داخل النص (Bachelard, 1994). كما يؤكد ويستفال أن تحليل المكان في الأدب يسمح بفهم العلاقة بين النص والواقع الجغرافي الذي ينتمي إليه، حيث يمكن للنصوص الأدبية أن تعكس تمثيلات مختلفة للفضاءات الواقعية والمتخيلة (Westphal, 2011).

وفي السياق نفسه يشير تالي إلى أن النصوص الأدبية غالبًا ما تعكس تنظيمًا مكانيًا يمكن تحليله بوصفه تمثيلًا ثقافيًا للمجال الجغرافي (Tally, 2013). ومن هذا المنطلق ظهرت دراسات عديدة اعتمدت على تحليل المفردات المكانية في النصوص الأدبية بهدف الكشف عن البنية المكانية التي تعكسها هذه النصوص.

أما في الدراسات العربية، فقد تناول عدد من الباحثين مفهوم المكان في الشعر العربي من زوايا متعددة. فقد أشار يوسف (2001) إلى أن المكان يمثل عنصرًا بنيويًا مهمًا في تشكيل الصورة الشعرية، إذ تسهم الإشارات المكانية في بناء التجربة الشعورية للنص الأدبي. كما تناول مرتاض (2002) حضور المكان في النص الأدبي بوصفه أحد المكونات الأساسية للبنية السردية والشعرية.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.71.2026.927

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

وفي سياق الشعر النبطي، أظهرت بعض الدراسات أن الشعر النبطي يعكس ملامح البيئة الجغرافية والاجتماعية التي ينتمي إليها الشاعر. فقد أشار الصويان (1992؛ 2000) إلى أن الشعر النبطي يمثل تعبيرًا ثقافيًا عن البيئة الصحراوية في الجزيرة العربية، حيث تتكرر فيه الإشارات إلى المواضع الجغرافية والموارد الطبيعية ومسارات الحركة في الصحراء.
غير أن معظم هذه الدراسات ركزت على وصف البيئة الصحراوية في الشعر النبطي، في حين لم تتناول المفردات المكانية في الشعر النبطي من منظور تحليلي كمي يعتمد على منهج تحليل المحتوى. ومن هنا تسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة البحثية من خلال تحليل المفردات المكانية في ديوان ابن لعبون للكشف عن البنية المكانية التي يعكسها النص الشعري.

الإطار الجغرافي لشعر ابن لعبون

ارتبطت تجربة محمد بن لعبون الشعرية ببيئة جغرافية تجمع بين المجال الحضري لبلدة الزبير والفضاءات الصحراوية الممتدة في بادية جنوب العراق وشمال الجزيرة العربية. وقد كانت بلدة الزبير وباديتها خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر مركزًا حضريًا نشطًا يرتبط تجاريًا وثقافيًا بمناطق نجد والبصرة، كما شكلت محطة مهمة في شبكة الطرق الصحراوية التي كانت تسلكها القوافل بين العراق وشبه الجزيرة العربية.
وتتكون البنية الجغرافية لهذا المجال من عدة عناصر مترابطة، تشمل بلدة الزبير بوصفها مركزًا حضريًا، والبادية المحيطة بها التي تضم الروض والقيعان والقفار، إضافة إلى شبكة من الطرق والمسارات الصحراوية التي كانت تستخدم في التنقل بين الزبير ومناطق نجد والجزيرة العربية. كما لعبت موارد المياه مثل الآبار والغدران دورًا مهمًا في تشكيل حركة القوافل والاستقرار المؤقت.
وقد انعكس هذا التنوع الجغرافي في شعر ابن لعبون من خلال حضور مفردات مكانية تشير إلى عناصر البيئة الحضرية مثل البيوت والسكك والأحياء، إلى جانب مفردات تصف عناصر البيئة الصحراوية مثل الروض والقاع والقفار، إضافة إلى مفردات تشير إلى مسارات الحركة والتنقل مثل الدرب والطريق.

منهجية البحث (Research Methodology)

أولًا: منهج البحث

تعتمد هذه الدراسة على منهج تحليل المحتوى (Content Analysis) بوصفه أحد المناهج المستخدمة في تحليل النصوص واستخراج المفاهيم أو المفردات المتكررة داخلها بصورة منهجية. ويتيح هذا المنهج إمكانية تحليل النصوص الأدبية من خلال تحديد الوحدات الدلالية الواردة فيها وتصنيفها وتحليل توزيعها الكمي والنوعي.(Krippendorff, 2018)
وقد تم توظيف هذا المنهج في الدراسة الحالية لاستخراج المصطلحات المكانية الواردة في ديوان محمد بن لعبون وتحليل توزيعها داخل النص الشعري، ثم تفسير دلالاتها الجغرافية وإسقاطها على المجال المكاني المرتبط ببلدة الزبير وباديتها.
كما تستفيد الدراسة من بعض أدوات التحليل المكاني المستخدمة في الدراسات الجغرافية، من خلال محاولة تمثيل المفردات المكانية الواردة في الشعر على خريطة جغرافية توضح المجال المكاني الذي تعكسه هذه النصوص.

ثانيًا: مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في المصطلحات المكانية الواردة في ديوان الشاعر محمد بن لعبون، والتي تشير إلى عناصر جغرافية مختلفة مرتبطة ببيئة الزبير وباديتها.
وقد شملت هذه المصطلحات مفردات تشير إلى:

- عناصر العمران الحضري
- عناصر البيئة الصحراوية
- موارد المياه
- مسارات الحركة والتنقل

وتم استخراج هذه المصطلحات من القصائد باستخدام منهج تحليل المحتوى للنص الشعري.

ثالثًا: وحدة التحليل

تتمثل وحدة التحليل في هذه الدراسة في المصطلح المكاني المفرد الوارد في البيت الشعري.
وقد تم تسجيل كل مصطلح مكاني يظهر في القصائد مع عدد مرات تكراره داخل الديوان. ومن أمثلة هذه المصطلحات:

- الديرة
- السكك
- الروض
- القاع
- الغدران
- الدرب

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.71.2026.927

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

ويتم التعامل مع كل مصطلح بوصفه وحدة تحليل مستقلة يمكن قياس تكرارها وتصنيفها ضمن فئات جغرافية مختلفة.

رابعًا: أداة الدراسة

تم استخدام استمارة تحليل محتوى لتسجيل المصطلحات المكانية المستخرجة من النص الشعري، وقد تضمنت الاستمارة الحقول التالية:

عدد التكرار الفئة الجغرافية المصطلح المكاني

وقد سمحت هذه الأداة بتجميع البيانات المتعلقة بالمفردات المكانية بصورة منظمة تمهيدًا لتحليلها إحصائيًا وتفسير دلالاتها الجغرافية.

خامسًا: خطوات التحليل

مرت عملية تحليل المصطلحات المكانية في ديوان ابن لعبون بعدة مراحل رئيسية، هي:

1. مرحلة الاستخراج

تمت قراءة القصائد الواردة في الديوان واستخراج جميع المصطلحات التي تشير إلى عناصر مكانية.

2. مرحلة الحصر الكمي

تم تسجيل المصطلحات المستخرجة وحساب عدد مرات تكرار كل مصطلح داخل النص الشعري.

3. مرحلة التصنيف النوعي

تم تصنيف المصطلحات المكانية ضمن عدة فئات جغرافية، هي:

- المجال الحضري
- المجال الصحراوي
- موارد المياه
- مسارات الحركة والتنقل

سادسًا: حدود الدراسة

الحدود الموضوعية

تقتصر الدراسة على المصطلحات المكانية الواردة في شعر ابن لعبون.

الحدود المكانية

تركز الدراسة على المجال الجغرافي المرتبط ببلدة الزبير وباديتها.

الحدود النصية

تعتمد الدراسة على القصائد الواردة في ديوان ابن لعبون بوصفها المصدر الأساسي للبيانات.

4. التحليل الكمي للمصطلحات المكانية

يهدف التحليل الكمي في هذه الدراسة إلى الكشف عن توزيع المصطلحات المكانية الواردة في ديوان الشاعر محمد بن لعبون، وذلك من خلال استخراج هذه المصطلحات من النصوص الشعرية وحساب عدد مرات تكرارها داخل القصائد. ويساعد هذا النوع من التحليل في تحديد أكثر المفردات المكانية حضورًا في الشعر، والكشف عن طبيعة المجال الجغرافي الذي تعكسه هذه النصوص.

4.1 منهج تحليل المحتوى المكاني

اعتمدت هذه الدراسة على منهج تحليل المحتوى المكاني لاستخراج الإشارات المكانية الواردة في ديوان ابن لعبون وتحليل دلالاتها الجغرافية والحضرية. وقد تم مسح المفردات المكانية في القصائد وتصنيفها ضمن عدد من الفئات المكانية الرئيسة التي تعكس بنية الفضاء الذي يتحرك فيه النص الشعري.

في إطار تطبيق منهج تحليل المحتوى المكاني جرى مسح ديوان ابن لعبون لاستخراج المفردات التي تشير إلى أماكن أو عناصر مكانية داخل البيئة العمرانية أو الإقليمية التي يتحرك فيها النص الشعري. وقد أظهرت عملية المسح عدداً من المفردات المكانية المرتبطة ببلدة الزبير وفضائها الحضري، مثل البيوت والأحياء والسكك والمجالس وغيرها.

ويعرض الجدول التالي المفردات المكانية مع الشواهد الشعرية التي وردت فيها.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.71.2026.927

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

جدول(1) المفردات المكانية في ديوان ابن لعبون مع شواهدها الشعرية

م	الشاهد الشعري	المفردة المكانية	التصنيف المكاني
1	يا زبير يا دارٍ سكنها هلي	زبير	فضاء حضري
2	يا ديرة بن عوّام قلبي تولّع	دبرة بن العوام	قضاء حضري
3	مرّيت حي الخابور والقلب موجوع	حي الخابور	فضاء حضري
4	منازل مي بين السكك تشهد	منازل مي	فضاء سكني
5	يا دار منهو بالهوى سكنك	دار	فضاء سكني
6	بيوت الزبير على الطيب تبقى	بيوت الزبير	فضاء سكني
7	سكك الزبير تشهد خطوي	سكك الزبير	طرق ومسارات
8	في أزقة الحي ذكرياتٍ كثيرة	أزقة الحي	طرق ومسارات
9	حيٍ عرفناه بالمودة والصفا	حي	فضاء حضري
10	حارةٍ شهدت صبانا واللقا	حارة	فضاء حضري
11	في فريجنا لمة الربع	فريج	فضاء حضري
12	سوق الزبير به الوجيه تجمّعوا	سوق الزبير	فضاء حضري
13	مجلسٍ به الربع يجتمعون	مجلس	فضاء اجتماعي
14	مضيفٍ على الطيب مفتوح بابه	مضيف	فضاء اجتماعي
15	ساحة الحي شهدت جمع الرفاق	ساحة الحي	فضاء بيئي
16	طريق يودّي صوب الأحباب	طريق	طرق ومسارات
17	دروب الزبير عرفنا خطاها	دروب الزبير	طرق ومسارات
18	سكةٍ تمرّ بها خطانا	سكة	طرق ومسارات
19	يا ربوع الزبير هل من رجوع	ربوع الزبير	فضاء بيئي
20	ربوةٍ تطل على ديار الربع	ربوة	فضاء بيئي
21	بساتين حول الزبير تلوح	بساتين	فضاء بيئي
22	مضاربٍ حول الزبير عامرة	مضارب	فضاء سكني
23	ديرة هلي ما غاب طيفها	ديرة	فضاء حضري
24	منازلٍ فيها الهوى ما يبور	منازل	قضاء حضري
25	دارٍ قديمة ذكرياتي بها	دار	فضاء سكني
26	حوشٍ شهد جمع الأحباب	حوش	فضاء سكني
27	مرباع يجمع الربع والخلان	مرباع	فضاء اجتماعي
28	ربعٍ على الطيب دوم مجتمع	ربع	فضاء اجتماعي
29	سور الزبير يحكي الحكايا	سور الزبير	فضاء حضري
30	طريق الزبير به القلب يمضي	طريق الزبير	الطرق والمسارات
31	سكك الزبير ضاقت بخطواتي	سكك الزبير	الطرف المسارات
32	ربوع الزبير بقلبي سكنها	ربوع الزبير	فضاء بيئي
33	بيوت الزبير على الطيب تبقى	بيوت الزبير	فضاء سكني
34	حي الزبير به الأهل والخلان	حي الزبير	فضاء حضري
35	ساحات الزبير شهدت لقاهم	ساحات الزبير	فضاء اجتماعي
36	دروب الزبير خطاها معروفة	دروب الزبير	طرق ومسارات
37	دار الأحباب بقلبي مقامها	دار	فضاء سكني
38	منزل الحبيبة بين السكك	منزل	فضاء سكني
39	حيٍ به الرفاق مجتمعين	حي	فضاء حضري
40	سكك الحي ضاقت بخطاي	سكك الحي	طرق ومسارات
41	طريق الأحباب دلّني عليهم	طريق الأحباب	طرق ومسارات
42	مجلس الربع به الحديث يطيب	مجلس الربع	فضاء اجتماعي
43	مرباع الحي يجمع الأحباب	مرباع الحي	فضاء اجتماعي

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.71.2026.927

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

44	**في الساحة الكبرى لقا الربع**	**الساحة الكبرى**	فضاء اجتماعي
45	**حارة الزبير شهدت الصبا**	**حارة الزبير**	فضاء حضري
46	**ربوع الديرة بقلبي مقامها**	**ربوع الزبير**	فضاء بيئي
47	**بيوت الربع عامرة بالكرم**	**بيوت الربع**	فضاء سكني
48	**سكك الديرة تشهد خطانا**	**سكك الديرة**	طرق ومسارات
49	**دروب الحي عرفنا مسارها**	**دروب الحي**	طرق ومسارات
50	**دار مي بها القلب سكن**	**دار مي**	فضاء سكني

يمثل هذا الجدول البيانات التي بُني عليها التحليل المكاني للمفردات في الديوان.
وشملت هذه الفئات:

1. الفضاءات السكنية
2. الأحياء الحضرية
3. شبكات الحركة داخل البلدة
4. الفضاءات الاجتماعية
5. البيئة الإقليمية المحيطة

وقد جرى ترميز المفردات المكانية وتصنيفها وفق هذه الفئات، ثم حساب تكراراتها النسبية من أجل الكشف عن الأنماط المكانية السائدة في تمثيل المكان في شعر ابن لعبون. ويتيح هذا المنهج تحويل الإشارات الشعرية إلى بيانات مكانية قابلة للتحليل، بما يسمح بفهم أعمق للجغرافيا الأدبية التي تعكسها القصائد.

4.2توزيع المفردات المكانية في الديوان

أسفر تحليل المفردات المكانية عن تحديد عدد من الفئات المكانية الرئيسة التي تشكل الإطار المكاني للنص الشعري. ويبيّن الجدول التالي توزيع هذه المفردات بحسب الفئات المكانية المختلفة.

جدول (2) توزيع المفردات المكانية في ديوان ابن لعبون

الفئة المكانية	التكرار	النسبة
الفضاءات السكنية (الدار، البيوت، المنازل، الحوش)	14	28%
الأحياء الحضرية (الحي، الحارة، الفريج)	11	22%
شبكة الحركة داخل البلدة (السكك، الأزقة)	9	18%
الطرق والمسارات (الدروب، الطريق)	8	16%
الفضاءات الاجتماعية (المجلس، المرباع، المضيف)	5	10%
البيئة الإقليمية المحيطة (البساتين وما حول البلدة)	3	6%
المجموع	50	100%

وتظهر نتائج الجدول بوضوح أن المفردات المرتبطة بالفضاء الحضري داخل البلدة تشكل النسبة الأكبر من التكرارات مقارنة بالمفردات المرتبطة بالبيئة الإقليمية أو الصحراوية. وبعد استخراج المفردات المكانية الواردة في النصوص الشعرية، جرى تصنيفها ضمن عدد من الفئات الجغرافية الرئيسة، بهدف الكشف عن طبيعة المجال المكاني الذي تتحرك فيه التجربة الشعرية للشاعر. ويبين **جدول (3)** توزيع هذه المفردات بحسب الفئات الجغرافية المختلفة مع النسب المئوية لكل فئة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.71.2026.927

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

جدول(3) تصنيف المفردات المكانية في ديوان ابن لعبون حسب المجالات الجغرافية

	النسبة المئوية	عدد التكرارات
الفضاء الحضري	43.2%	54
البيئة الصحراوية	28.8%	36
مسارات الحركة والتنقل	20%	25
موارد المياه	8%	10
المجموع	**100%**	**125**

تشير بيانات **جدول (3)** إلى سيادة المفردات المرتبطة بالفضاء الحضري التي تمثل (43.2%) من إجمالي المفردات المكانية في الديوان، وهو ما يعكس الدور المركزي الذي تحتله بلدة الزبير في النص الشعري. في المقابل تمثل المفردات المرتبطة بالبيئة الصحراوية نسبة (28.8%)، بينما تمثل مفردات مسارات الحركة والتنقل نسبة (20%)، في حين تظهر المفردات المرتبطة بموارد المياه بنسبة أقل بلغت.(8%)

4.3البنية الحضرية لبلد الزبير في شعر ابن لعبون

تكشف المفردات المكانية الواردة في الديوان عن ملامح واضحة للبنية الحضرية لبلد الزبير في الفترة التي عاش فيها الشاعر. إذ تتكرر الإشارات إلى عناصر عمرانية واجتماعية تشكل النسيج الحضري للبلدة، مثل البيوت والأحياء والسكك والمجالس.

ومن خلال تحليل هذه المفردات يمكن استنتاج أن الفضاء الحضري في الزبير يتكون من عدة مستويات مكانية مترابطة تشمل:

1. مركز البلدة

المتمثل في الزبير بوصفها المركز المكاني الرئيس.

2. الأحياء السكنية

مثل الحي والحارة والفريج، إضافة إلى مواضع محددة مثل ديرة بن عوّام وحي الخابور.

3. شبكات الحركة داخل البلدة

وتشمل السكك والأزقة والدروب التي تربط أجزاء البلدة ببعضها.

4. الوحدات السكنية

مثل الدار والبيوت والمنازل.

5. الفضاءات الاجتماعية

مثل المجلس والمرباع والساحة التي تمثل أماكن اللقاء والتفاعل الاجتماعي.

ويشير تكرار هذه المفردات إلى أن الزبير كانت تمثل بيئة حضرية متماسكة نسبياً تتكون من أحياء ومساكن وشبكات حركة وفضاءات اجتماعية.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.71.2026.927

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

شكل(1)
البنية المكانية للزبير في شعر ابن لعبون

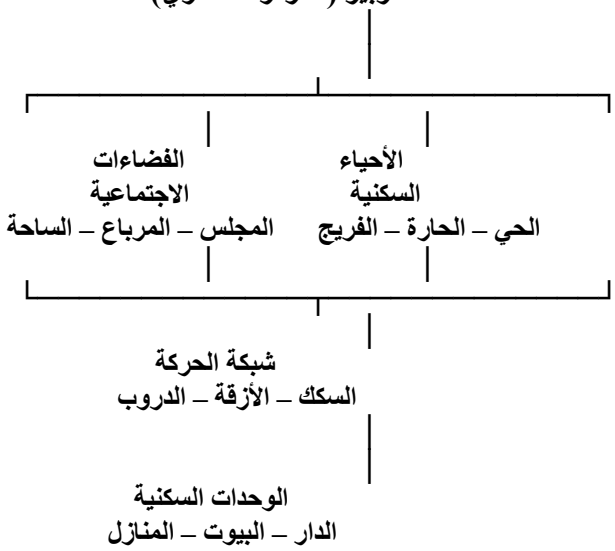

وضح الشكل (1) التنظيم الهرمي للعناصر المكانية التي تشكل الفضاء الحضري في بلدة الزبير كما يتجلى في شعر ابن لعبون. ففي قمة هذا التنظيم يظهر **مركز البلدة (الزبير)** بوصفه النواة الحضرية التي تتجمع حولها مختلف مكونات الفضاء العمراني. ويتفرع عن هذا المركز مستويان مكانيان رئيسان يتمثلان في **الأحياء السكنية** من جهة، و**الفضاءات الاجتماعية** من جهة أخرى. وتشمل الأحياء السكنية وحدات التنظيم المحلي مثل الحي والحارة والفريج، وهي تمثل الإطار المكاني للحياة اليومية للسكان. أما الفضاءات الاجتماعية فتضم أماكن التفاعل الاجتماعي مثل المجلس والمرباع والساحة، وهي فضاءات ترتبط بالأنشطة الاجتماعية والثقافية. ويربط بين هذه المكونات **شبكة الحركة** المتمثلة في السكك والأزقة والدروب، والتي تؤدي دور الوسيط المكاني الذي يربط أجزاء البلدة بعضها ببعض. وفي المستوى الأدنى تظهر **الوحدات السكنية** مثل الدار والبيوت والمنازل، التي تمثل أصغر وحدة في البناء المكاني للمدينة. ويكشف هذا التنظيم الهرمي أن شعر ابن لعبون لا يقتصر على ذكر مفردات مكانية متفرقة، بل يعكس تصوراً متكاملاً للبنية الحضرية للزبير.

4.4الخريطة المفاهيمية للزبير في شعر ابن لعبون

انطلاقاً من توزيع المفردات المكانية في القصائد يمكن بناء خريطة مفاهيمية تعكس تنظيم الفضاء الحضري للزبير كما يتجلى في شعر ابن لعبون.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.71.2026.927

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

شكل(2)
الخريطة المفاهيمية للزبير في شعر ابن لعبون

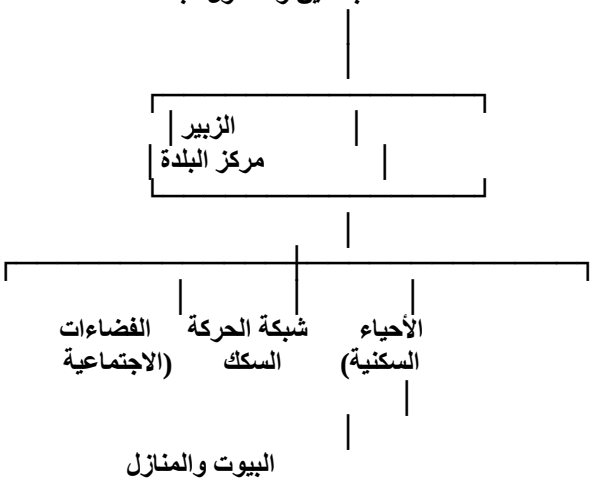

يعرض الشكل (2) خريطة مفاهيمية للفضاء الحضري في الزبير كما ينعكس في النص الشعري لابن لعبون، حيث يظهر **مركز البلدة** بوصفه نقطة الارتكاز التي تتجمع حولها مختلف العناصر المكانية. ويحيط بهذا المركز نطاق أوسع يتمثل في **البيئة المحيطة** التي تشمل البساتين والمناطق الزراعية الواقعة حول البلدة، وهي عناصر تعكس العلاقة بين المدينة ومجالها الريفي القريب. ومن مركز البلدة تتفرع ثلاث مكونات مكانية رئيسة هي **الأحياء السكنية** و**شبكة الحركة** و**الفضاءات الاجتماعية** .وتمثل الأحياء المجال السكني للسكان، في حين تعكس شبكة الحركة نظام التنقل داخل البلدة من خلال السكك والأزقة. أما الفضاءات الاجتماعية فتشير إلى مواقع التفاعل الاجتماعي التي تشكل جزءاً مهماً من الحياة الحضرية. وتؤدي هذه العناصر مجتمعة إلى تكوين بنية مكانية مترابطة تنتهي عند **الوحدات السكنية** المتمثلة في البيوت والمنازل. وتبرز هذه الخريطة المفاهيمية أن شعر ابن لعبون يقدم تصويراً دقيقاً للفضاء الحضري للزبير، حيث تتداخل العناصر السكنية والاجتماعية والحركية في تشكيل المشهد المكاني للبلدة.

تشير نتائج جدول المفردات المكانية، الذي تضمن **(31)مفردة مكانية تكررت 125 مرة** (في ديوان ابن لعبون، إلى أن الفضاء الحضري للزبير يحضر في النص الشعري من خلال مجموعة من المستويات المكانية المتدرجة. فالمفردات المرتبطة **بالمنازل والبيوت** تمثل المستوى الأدنى من البنية المكانية وتشير إلى الفضاء الخاص المرتبط بالحياة اليومية للسكان. ويلي ذلك مستوى **شبكة الحركة** المتمثلة في السكك والأزقة والدروب، وهي مفردات تعكس طبيعة التنظيم الداخلي للمدينة وطرق الاتصال بين أجزائها. أما مفردات **الأحياء والحارات والفريج** فتمثل مستوى التنظيم السكني للبلدة، حيث تتجمع الوحدات السكنية ضمن وحدات عمرانية أكبر. وتظهر في مستوى آخر مفردات مرتبطة **بالفضاءات الاجتماعية** مثل المجالس والساحات، وهي أماكن ترتبط بالتفاعل الاجتماعي والثقافي. وتكشف هذه المستويات مجتمعة عن تصور مكاني متكامل للمدينة، حيث تنتظم العناصر العمرانية حول **مركز البلدة (الزبير)** الذي يمثل النواة الحضرية للفضاء الشعري. وبذلك لا تظهر المفردات المكانية في شعر ابن لعبون بوصفها إشارات متفرقة، بل تعكس بنية حضرية واضحة يمكن تمثيلها من خلال التنظيم الهرمي للعناصر المكانية كما في الشكل (1)، ومن خلال الخريطة المفاهيمية للعلاقات المكانية كما في الشكل.(2) أما الشكل (3) فهو نموذج يربط بين التنظيم الهرمي للعناصر المكانية والخريطة المفاهيمية للعلاقات المكانية.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.71.2026.927

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

شكل(3) نموذج البنية المكانية للزبير في شعر ابن لعبون: تركيب تحليلي للمفردات المكانية في الديوان

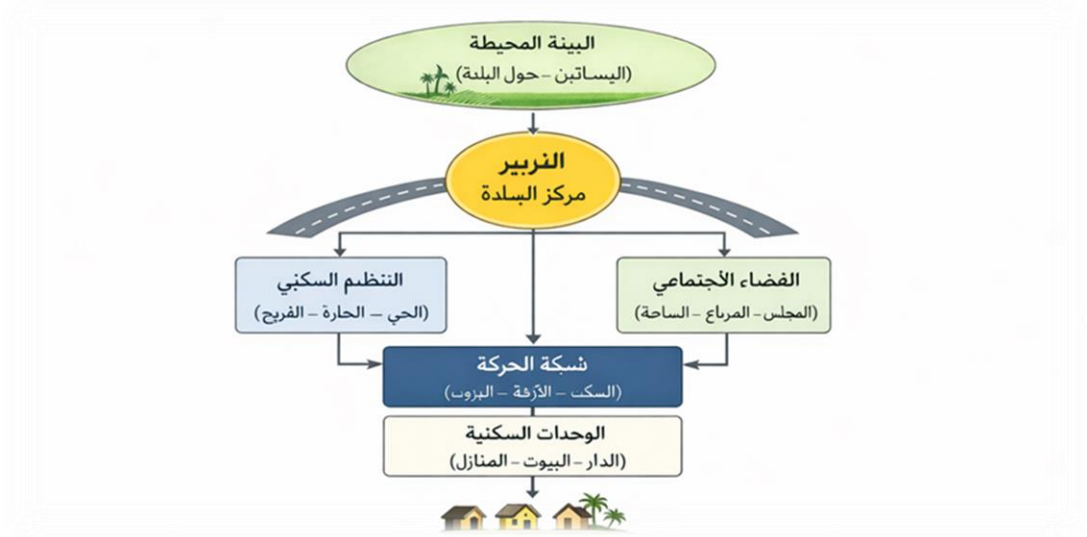

تشير البنية المكانية التي يكشف عنها النموذج التحليلي للزبير في شعر ابن لعبون إلى توافق واضح مع مفاهيم **المورفولوجيا الحضرية** التي تدرس شكل المدينة وتنظيم عناصرها المكانية عبر مستويات مترابطة من الوحدات العمرانية. فوفق هذا المنظور، تتشكل المدينة من طبقات مكانية تبدأ بالوحدات السكنية الصغيرة ثم تتجمع في أحياء، وتتصل عبر شبكات الحركة، قبل أن تتكامل ضمن مركز حضري يرتبط بدوره بالمجال المحيط. ويعكس النموذج المستخلص من المفردات المكانية في الديوان بنية مشابهة لهذا التنظيم المورفولوجي؛ إذ تظهر **البيوت والمنازل** بوصفها أصغر وحدة مكانية، بينما تمثل **السكك والأزقة** البنية الخطية للحركة التي تربط أجزاء المدينة، وتشكّل **الأحياء والحارات** المستوى الوسيط في التنظيم العمراني، في حين تحتل **الزبير** موقع المركز الحضري الذي تنتظم حوله بقية العناصر المكانية. ومن هذا المنظور يمكن القول إن النص الشعري لا يقدّم إشارات مكانية متفرقة فحسب، بل يعكس تصوراً مورفولوجياً متكاملاً للمدينة التقليدية في الخليج والعراق في القرن التاسع عشر، حيث تتداخل البنية السكنية وشبكة الحركة والفضاءات الاجتماعية في تشكيل نسيج حضري متماسك. وبذلك يتيح تحليل المفردات المكانية في شعر ابن لعبون قراءة مورفولوجية للزبير تكشف عن ملامح تنظيمها العمراني كما انعكس في الذاكرة الشعرية والثقافية لتلك المرحلة.

وتشير هذه النتائج مجتمعة إلى أن المفردات المكانية في شعر ابن لعبون لا تعمل بوصفها إشارات وصفية فحسب، بل تمثل بنية مكانية يمكن تحليلها ضمن إطار المورفولوجيا الحضرية التي تدرس تنظيم الفضاء العمراني وعلاقاته الداخلية.

النتائج ومناقشتها

تكشف نتائج تحليل المحتوى للمفردات المكانية في ديوان ابن لعبون عن مجموعة من السمات الجغرافية التي تعكس طبيعة الفضاء الذي تتحرك فيه التجربة الشعرية للشاعر. فقد أظهر التحليل الكمي للمفردات المكانية سيادة واضحة للمصطلحات المرتبطة بالفضاء الحضري لبلدة الزبير مقارنة بالمفردات المرتبطة بالمجال الصحراوي أو الإقليمي. وكما يبين **جدول(3)** ، فإن المفردات المرتبطة بالفضاء الحضري تمثل النسبة الأكبر من التكرارات داخل النصوص الشعرية.

تشير هذه النتيجة إلى أن التجربة المكانية في شعر ابن لعبون ترتبط بدرجة كبيرة بالحياة الاجتماعية داخل بلدة الزبير، حيث تظهر عناصر النسيج العمراني مثل البيوت والأحياء والسكك والفضاءات الاجتماعية بوصفها مكونات رئيسية في المشهد المكاني للنص الشعري. ويتوافق هذا التحليل مع ما تشير إليه دراسات الجغرافيا الأدبية من أن النصوص الأدبية غالبًا ما تعكس التنظيم المكاني للمجتمع الذي تنتمي إليه(Tally, 2013 ؛ Westphal, 2011).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.71.2026.927

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

ومن جهة أخرى، تظهر في النصوص الشعرية مفردات تشير إلى عناصر البيئة الصحراوية مثل الروض والقاع والقفار، غير أن حضور هذه المفردات يأتي غالبًا في سياق العلاقة بين الزبير والبادية المحيطة بها. ويعكس ذلك الدور الجغرافي الذي كانت تلعبه الزبير بوصفها مركزًا حضريًا يرتبط بشبكة من الطرق والمسارات التي تصلها بالمناطق الصحراوية المحيطة.

كما يظهر من خلال التحليل حضور واضح للمفردات المرتبطة بمسارات الحركة والتنقل مثل الدروب والطرق، وهي مفردات تشير إلى العلاقة بين المجال الحضري والمجال الصحراوي. ويعكس هذا الحضور أهمية الطرق الصحراوية في ربط الزبير بالمناطق المجاورة، وهو ما يتوافق مع الدور التاريخي للزبير بوصفها محطة في شبكة الطرق التجارية التي كانت تربط بين العراق ونجد وشبه الجزيرة العربية.(Lorimer, 1908)

وتكشف هذه النتائج أن النص الشعري يعكس **بنية مكانية متدرجة** تتمحور حول الزبير بوصفها مركزًا حضريًا، حيث تنتظم حولها عناصر النسيج العمراني للبلدة، ثم تمتد عبر مسارات الحركة إلى الفضاءات الصحراوية وموارد المياه في البادية. ويظهر هذا التدرج المكاني بوضوح في النموذج الموضح في **شكل(2)** ، الذي يمثل العلاقة بين المجال الحضري للبلدة والفضاءات الجغرافية المحيطة بها.

وبذلك يمكن القول إن شعر ابن لعبون يعكس تجربة مكانية تجمع بين الفضاء الحضري للزبير والبيئة الصحراوية المحيطة بها، غير أن الفضاء الحضري يظل العنصر الأكثر حضورًا في النص الشعري، وهو ما يشير إلى الدور المركزي الذي لعبته الزبير في تشكيل التجربة الجغرافية للشاعر.

الخاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل المفردات المكانية في ديوان ابن لعبون والكشف عن دلالاتها الجغرافية باستخدام منهج تحليل المحتوى المكاني. وقد أظهرت نتائج التحليل أن المفردات المرتبطة بالفضاء الحضري لبلدة الزبير تمثل النسبة الأكبر من الإشارات المكانية في النصوص الشعرية، مقارنة بالمفردات المرتبطة بالبيئة الصحراوية أو المجال الإقليمي المحيط.

كما كشفت الدراسة أن النص الشعري يعكس بنية مكانية متدرجة تتمحور حول الزبير بوصفها مركزًا حضريًا، حيث تنتظم حولها عناصر النسيج العمراني مثل الأحياء والسكك والبيوت، ثم تمتد عبر مسارات الطرق إلى الفضاءات الصحراوية وموارد المياه في البادية. وتشير هذه النتائج إلى أن شعر ابن لعبون يعكس تجربة مكانية ترتبط بدرجة كبيرة بالحياة الحضرية داخل الزبير مع امتدادها الإقليمي في البادية.

وتبرز هذه الدراسة أهمية توظيف المناهج المكانية في تحليل النصوص الأدبية، إذ يتيح تحليل المفردات المكانية في الشعر إعادة قراءة العلاقة بين الأدب والمكان والكشف عن الأبعاد الجغرافية والثقافية التي تعكسها النصوص الشعرية.

تظهر نتائج الدراسة أن النص الشعري يمكن أن يمثل مصدرًا مهمًا لفهم الجغرافيا التاريخية للمدن العربية عندما يُحلل باستخدام مناهج تجمع بين الأدب والجغرافيا الثقافية.

آفاق البحث المستقبلية

تفتح هذه الدراسة المجال أمام عدد من المسارات البحثية التي يمكن أن تسهم في تعميق فهم العلاقة بين الأدب والمكان في الشعر النبطي. فمن الممكن توسيع نطاق التحليل ليشمل دواوين شعرية أخرى من البيئة النجدية أو الخليجية بهدف مقارنة الأنماط المكانية في تمثيل المكان داخل النصوص الشعرية المختلفة.

كما يمكن توظيف أدوات التحليل الجغرافي الرقمي ونظم المعلومات الجغرافية (GIS) في رسم خرائط أكثر دقة للإشارات المكانية الواردة في الشعر، بما يسمح بإعادة بناء المشهد المكاني والتاريخي للمدن والمواضع التي تناولتها النصوص الأدبية.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال تحليل المصطلحات المكانية في ديوان الشاعر محمد بن لعبون المرتبطة ببيئة الزبير وباديتها، يمكن تقديم عدد من التوصيات العلمية التي قد تسهم في تطوير الدراسات المستقبلية في هذا المجال، ومن أبرزها ما يأتي:

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.71.2026.927

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (71) أبريل 2026
Volume (71) April 2026
IJOHSS

1. توسيع نطاق الدراسات المكانية في الشعر النبطي، وذلك من خلال تطبيق مناهج تحليل المحتوى والتحليل المكاني على دواوين شعراء آخرين في الجزيرة العربية.
2. استخدام النصوص الأدبية بوصفها مصدرًا لدراسة الجغرافيا التاريخية، خاصة في المناطق التي لم توثق جغرافيتها التاريخية بصورة كافية في المصادر التقليدية.
3. إجراء دراسات مقارنة بين شعر ابن لعبون وشعراء آخرين من الفترة نفسها، بهدف الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف في تمثيل المكان في الشعر النبطي.
4. توظيف أدوات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في تحليل النصوص الأدبية وتمثيل المصطلحات المكانية على الخرائط الجغرافية، بما يسهم في تطوير منهجيات الجغرافيا الأدبية.

إعداد أطلس جغرافي للأماكن الواردة في الشعر النبطي، يتضمن تحديد المواقع الجغرافية للمصطلحات المكانية الواردة في النصوص الشعرية وربطها بالسياق التاريخي والجغرافي للمنطقة.

المراجع

1. ابن خميس، عبد الله بن محمد .(1983) .الأدب الشعبي في جزيرة العرب .الرياض: دار العلوم.
2. الصويان، سعد عبد الله .(1992) .الشعر النبطي: ذائقة الشعب وسلطة النص .بيروت: المركز الثقافي العربي.
3. الصويان، سعد عبد الله .(2000) .الصحراء العربية: ثقافتها وشعرها عبر العصور .الرياض: دار الساقي.
4. الظاهري، أبو عقيل (محقق) .(2001) .ديوان محمد بن لعبون .الكويت: مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي.
5. يوسف، عبد الله .(2001) .المكان في الشعر العربي .القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
6. Bachelard, G. (1994). The poetics of space. Boston, MA: Beacon Press.
7. Bryman, A. (2016). Social Research Methods. Oxford University Press.
8. Krippendorff, K. (2018). Content analysis: An introduction to its methodology. Thousand Oaks, CA: Sage.
9. Lefebvre, H. (1991). The Production of Space. Oxford: Blackwell.
10. Longrigg, S. H. (1953). Iraq 1900–1950. Oxford University Press.
11. Lorimer, J. G. (1908). Gazetteer of the Persian Gulf, Oman and Central Arabia.
12. Calcutta: Government of India.
13. Neuendorf, K. (2017). The Content Analysis Guidebook. Sage Publication
14. Tally, R. T. (2017). The Routledge Handbook of Literature and Space. Routledge.
15. Westphal, B. (2011). Geocriticism: Real and Fictional Spaces. Palgrave Macmillan.

 DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.71.2026.927